

بايدن في العراق لبحث انسحاب القوات الأمريكية

بغداد/ 14 أكتوبر / رويترز: وصل إلى العاصمة العراقية بغداد في الساعات الأولى من يوم أمس الخميس جوزيف بايدن نائب الرئيس الأميركي لإجراء مباحثات قبل الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من العراق، وهو الانسحاب المتوقع نهاية العام الحالي. ووصل بايدن إلى بغداد في زيارة لم يعلن عنها من قبل، بعد زيارة مماثلة إلى أفغانستان وباكستان، وهي أول زيارة لمسؤول أميركي كبير إلى العراق منذ تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، كما أنها السابعة لبايدن إلى بغداد منذ يناير/ كانون الثاني 2009، والثالثة له في الأشهر الاثني عشر الأخيرة. ومن المتوقع أن يلتقي بايدن الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، وكذا زعيم قائمة العراقية إياد علاوي. وقال مسؤولون عراقيون إنهم يتوقعون أن تهيمن على محادثات بايدن وحكام العراق مسألة ما إذا كانت الولايات المتحدة ستسحب كل قواتها من العراق بنهاية هذا العام أم أنها ستحتفظ ببعضها. وتنعص اتفاقية أمنية وقعها واشنطن وبغداد في نوفمبر/ تشرين الثاني



إعداد/ مشتاق محمد يحيى



© Reuters

الرئيس العراقي مع نائب الرئيس الأمريكي

بعد استقالة وزراء حزب الله من الحكومة اللبنانية

تكليف سعد الحريري بالقيام بأعمال رئيس الوزراء

بيروت/ 14 أكتوبر / رويترز:

طلب الرئيس اللبناني ميشال سليمان يوم أمس الخميس من سعد الحريري الاستمرار كقائم بأعمال رئيس الوزراء بعد أن استقال وزراء حزب الله وحلفاؤهم في خلاف بشأن تحقيق في اغتيال والد الحريري رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري.

ودعا بيان أصدره الرئيس يوم أمس الخميس الحكومة إلى الاستمرار وقال «عطفا على أحكام البند (1) من المادة 69 من الدستور المتعلقة بالحالات التي تعتبر فيها الحكومة مستقيلة لا سيما أحكام الفقرة (ب) من البند المذكور ونظرا لأن الحكومة فقدت أكثر من ثلث أعضائها المحدد في مرسوم تشكيلها اعرب فخامتة عن شكره لدولة رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وطلب فخامتة من الحكومة الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما تشكل حكومة جديدة».

وكان رئيس الوزراء اللبناني يجري محادثات مع الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن حين انهيار حكومته الهشة التي تشكلت قبل 14 شهرا يوم أمس الأول الأربعاء. وكان من المقرر أن يجري محادثات مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس في وقت لاحق من يوم أمس الخميس.

وجاءت استقالة 11 وزيرا بعد فشل السعودية وسوريا في التوصل إلى اتفاق لخفض حدة التوتر بشأن التحقيق المدعوم من الأمم المتحدة في اغتيال الحريري الأب عام 2005.

ولم تصحح السعودية أو سوريا عن مقترحاتهما وذكر سياسي مقرب من الحريري أنها انطوت على تعهد حزب الله بعدم اللجوء للعنف إذا تم توجيه الاتهام لأعضائه بينما يضمن الحريري الا يتم استغلال اي اتهام للاحق ضرر سياسي لحزب الله.

ومن المتوقع أن يرسل ممثل الادعاء بالمحكمة مسودة قرار الاتهام إلى قاضي التحقيقات هذا الشهر وقال زعيم حزب الله السيد حسن نصر الله أنه يتوقع أن يواجه اتهام لاعتداء بحركته بالضلع في الحادث. ونفى حزب الله لعب اي دور في جرائم القتل ودعا رئيس الوزراء إلى وقف تمويل لبنان وتعاون مع المحكمة لكن الحريري رفض هذا الطلب.

وتعهدت الولايات المتحدة بضمان أن تواصل المحكمة عملها.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى انه في حين يجب معاقبة قتلة الحريري فإن اي خطوة فورية لتسليم قرارات اتهام تسمى أعضاء بحزب الله قد تزيد الوضع اشتعالا.

وقال موسى في العاصمة القطرية الدوحة يوم أمس الخميس «المحكمة يجب أن تكون فوق السياسة والعدالة يجب أن تأخذ مجراها ولبنان يجب أن يكون له حكومة. لكن اذا كنا ننتظرنا سنوات عديدة فلماذا لا ننتظر ستة أشهر أخرى لازالة فتيل الموقف... انه خطير جدا».

وحزب الله الجماعة المسلحة الوحيدة التي لم يتم تفكيكها بعد الحرب الاهلية التي استمرت من عام 1975 إلى عام 1990 وهو الآن القوة العسكرية الأقوى في لبنان بل انه أقوى من الجيش.

وأندى حزب الله وحلفاؤه باللائمة على الولايات المتحدة في عرقلة محاولات السعودية وسوريا للتوصل إلى حل.

وأعاق الحمود بسبب المحكمة حكومة «الوحدة» التي قادها الحريري وتشكلت منذ 14 شهرا. واجتمع مجلس الوزراء لوقت قصير لمررة واحدة في الشهرين الاخيرين ولم تستطع الحكومة الحصول على موافقة البرلمان على ميزانية عام 2010.



© Reuters

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

عواصم العالم

احتجاز رجل هدد بتفجير نفسه في متجر بلندن

لندن/ 14 أكتوبر / رويترز:

طلقت الشرطة جزءا من الحى التجارى الرئيسي بوسط لندن في الساعات الأولى من صباح يوم أمس الخميس بعد أن اقتحم رجل متجرا في شارع ريچنت وقال إنه يحمل متفجرات. وتنهت الشرطة للأمر بعد أن أطلق الرجل جرس إنذار في المتجر بعد منتصف الليل بقليل. وقال الرجل للشرطة إنه بحوزته عبوة ناسفة وهدد بتفجير نفسه. وتم إخلاء المنطقة وترك الرجل المتجر طواعية الساعة الخامسة والرابع صباحا وألقي القبض عليه. واستمر تطويق المنطقة حتى الساعة الثامنة والنصف صباحا تقريبا ما أحدث اضطرابا في حركة النقل الصباحية. وقالت الشرطة البريطانية إنه لم يتم العثور على أي متفجرات وأن الرجل رهن الاحتجاز في مركز للشرطة بوسط لندن.

مقتل (42) شخصا في فيضانات وانهيارات أرضية في الفلبين

مانيل/ 14 أكتوبر / رويترز:

صرخ مسؤولون في مكافحة الكوارث يوم أمس الخميس بأن سقوط أمطار غزيرة بشكل متواصل وفيضانات في وسط وجنوب الفلبين أسفرا عن مقتل 42 شخصا والإضرار بمحاصيل وبنية تحتية تقدر قيمتها بأكثر من مليار بيزو (23 مليون دولار). وقال بنيتو راموس رئيس الوكالة الحكومية لمكافحة الكوارث ان الفيضانات والانهيارات الأرضية التي سببتها الأمطار الغزيرة التي استمرت أكثر من أسبوعين في أواخر ديسمبر كانون الأول وأول يناير كانون الثاني أدت إلى تشريد قرابة 400 ألف شخص. ونجت من الفيضانات المناطق الرئيسية لإنتاج الارز والذرة في الجزء الشمالي والغربي من البلاد. وقال راموس «يستخدم جنودنا طائرات الهليكوبتر لتوصيل مواد الإغاثة ومسح المناطق بهدف التمشيط وإعادة التأهيل» مناشدا إلى تقديم الغذاء والمياه والادوية والملابس. وذكر راموس أن معظم القتلى دفنهم الانهيارات الارضية. وما زال خمسة أشخاص مفقودين بينهم ثلاثة صيادين. وتضرر نحو ثلث أقاليم الفلبين البالغ عددها 80 اقليما بالأمطار التي دمرت طرقا وجسورا وحقولا صغيرة للارز والذرة ومنازل مصنوعة من مواد بناء خفيفة.

ويزور الرئيس الفلبيني بنينو اكينو اليوم الجمعة العديد من الاقاليم المنكوبة بالسيول في منطقة بيكول في الوسط ومنطقتي فيساياس ومينداناو في الشرق لتقييم الضرر وتحديد المبالغ اللازمة لإعادة البناء.

الصين ترفض دعوة إيران لزيارة منشآتها النووية

بكين/ 14 أكتوبر / رويترز:

رفضت الصين يوم أمس الخميس دعوة إيران لزيارة منشآتها النووية وهو ما من شأنه أن يقلل من التوتر بين بكين وواشنطن قبل زيارة الرئيس الصيني هو جين تاو للولايات المتحدة الأسبوع المقبل. وقالت وزارة الخارجية الصينية انه سيكون من «الصعب» على سفيراها بالوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أن يقوم بهذه الزيارة.

وكانت إيران قد دعت سفيري الصين وروسيا بالوكالة الدولية لزيارة منشآتها النووية لكنها لم توجه مثل هذه الدعوة للقوى الأربع الأخرى المشاركة في المحادثات المتعلقة ببرنامح تخصيب اليورانيوم وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

وقال هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في لقاء مع الصحفيين «مازال ممثلا في فيينا موجودا في الصين الآن لذا سيكون من الصعب عليه الذهاب لإيران». ولم يقدم تفاصيل أخرى. وأيدت الصين قرارات أصدرها مجلس الأمن الدولي للضغط على إيران للتخلي عن أنشطتها النووية المثيرة للجدل لكن تربط بين البلدين صلات قوية في مجال الطاقة والتجارة وعارضت بكين عقوبات فرضتها أوروبا والولايات المتحدة من جانب واحد على طهران. وقالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون يوم الجمعة الماضي ان الاتحاد رفض الدعوة قائلة ان التفتيش «يتطلب خبرات» في إشارة إلى مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. غير أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قال يوم أمس الخميس ان عرض إيران يستحق الاهتمام. وقال لافروف للصحفيين انه يجب الترحيب بأي لفظة تشير إلى مزيد من الانفتاح من قبل طهران لكنه حذر من أن هذه الزيارة يجب ألا تحل محل عمليات التفتيش المنتظمة التي تقوم بها وكالة الطاقة الذرية او المحادثات مع القوى الكبرى حول برنامج إيران النووي.

وأضاف دبلوماسيون غربيون الأسبوع الماضي ان روسيا والصين غير متحمستين للقيام بالزيارة لان هذا سيقوض الجبهة الموحدة بين القوى الست الكبرى التي تخوض محادثات بشأن البرنامج الإيراني لتخصيب اليورانيوم كما أن هذه الخطوة قد تضعف العقوبات المفروضة على طهران.

وقال السفير الأمريكي بالوكالة الدولية للطاقة الذرية جيلين ديفيز لاداعة أوروبا الحرة «هذه الدعوة الموجهة لفئة قليلة جدا من الدبلوماسيين لزيارة بضعة مواقع نووية ليست ولا يمكن أن تكون بديلا عن تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوفاء بالالتزامات الدولية».

ويشتبه الغرب بأن البرنامج النووي الإيراني يهدف إلى تطوير قنابل بينما تقول طهران ان هدفه هو توليد الطاقة فحسب. وتأتي تصريحات المتحدث الصيني بعد يوم واحد من اجتماع مسؤول إيراني بارز مع دبلوماسيين صينيين كبار لبحث البرنامج النووي الإيراني.

بولندا: تقرير روسيا بشأن تحطم طائرة الرئيس غير كامل

وارسو/ 14 أكتوبر / رويترز:

قال رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك في مؤتمر صحفي يوم أمس الخميس ان تقرير روسيا بشأن حادث تحطم طائرة في العام الماضي قتل فيه رئيس بولندا «غير كامل» وان وارسو ستطلب إجراء مزيد من المحادثات مع موسكو بشأن المسألة.

وقال تاسك «إذا فشلت هذه المحادثات فقد نلجأ إلى متخصصين دوليين... وإذا كان هناك من شيء يشعرنه بالقلق فهو السياق السياسي للتحقيق الروسي» مضيفا أنه يقبل أن الجانب البولندي يتحمل المسؤولية الرئيسية بشأن الحادث الذي وقع في العاشر من أبريل نيسان الماضي.

وألفقت لجنة الطيران الروسية في تقريرها بالمسؤولية الكاملة في تحطم الطائرة على الطيارين البولنديين وقالت انهم تعرضوا أيضا لضغوط نفسية للهبوط من جانب مسؤولين بولنديين كانوا على متن الطائرة.

مقتل (361) شخصا في البرازيل بسبب فيضانات وانهيارات أرضية



© Reuters

من ضحايا الفيضانات في البرازيل

وكانت أمطار غزيرة قد أسفرت في وقت سابق من الأسبوع عن مقتل 13 في ولاية ساو باولو ليرتفع بذلك عدد الضحايا في جنوب البرازيل إلى 361 قتيلًا. وانهارت سفوح تلال وضايف أنهار في منطقة سيرانا إلى الشمال من ريو بعد سقوط كمية من الأمطار خلال 24 ساعة

لأربعين يومًا / 14 أكتوبر / رويترز: أكدت السلطات البرازيلية في ثلاث بلدات هي الأكثر تضررا من الفيضانات أن عدد القتلى بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية التي دمرت منطقة جبلية قرب ريو دي جانيرو ارتفع إلى 348 يوم أمس الخميس.